

إحياء علوم الدين

وفي لفظ آخر يأتي كل رجل من هذه الأمة بيهودي أو نصراني إلى جهنم فيقول هذا فدائي من النار فيلقى فيها // حديث يأتي كل رجل من هذه الأمة بيهودي أو نصراني إلى جهنم الحديث أخرجه مسلم من حديث أبي موسى إذا كان يوم القيامة دفع الله إلى كل مسلم يهوديا أو نصرانيا فيقول هذا فداؤك من النار وفي رواية له لا يموت رجل مسلم إلا أدخل الله مكانه في النار يهوديا أو نصرانيا // وقال A الحمى من فيح جهنم وهي حظ المؤمن من النار // حديث الحمى من فيح جهنم وهي حظ المؤمن من النار أخرجه أحمد من رواية أبي صالح الأشعري عن أبي أمامة وأبو صالح لا يعرف ولا يعرف اسمه // وروى في تفسير قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه أن الله تعالى أوحى إلى نبيه A إني أجعل حساب أمتك إليك .

قال لا يارب أنت أرحم بهم مني فقال إذن لا نخزيك فيهم // حديث إن الله أوحى إلى نبيه A إني أجعل حساب أمتك إليك فقال لا يارب أنت خير لهم مني الحديث في تفسير قوله تعالى يوم لا يخزي الله النبي أخرجه ابن أبي الدنيا في كتاب حسن الظن بالله // .

وروي عن أنس أن رسول الله A سأل ربه في ذنوب أمته فقال يا رب اجعل حسابهم إلى لئلا يطلع على مساويهم غيري فأوحى الله تعالى إليه هم أمتك وهم عبادي وأنا أرحم بهم منك ولا أجعل حسابهم إلى غيري لئلا تنظر إلى مساويهم أنت ولا غيرك // حديث أنس أنه A سأل ربه في ذنوب أمته فقال يا رب اجعل حسابهم إلى الحديث لم أقف له على أصل // .

وقال A حياتي خير لكم وموتي خير لكم أما حياتي فأسن لكم السنن وأشرع لكم الشرائع وأما موتي فإن أعمالكم تعرض على فما رأيت منها حسنا حمدت الله عليه وما رأيت منها سيئا استغفرت الله تعالى لكم // حديث حياتي خير لكم وموتي خير لكم الحديث أخرجه البزار من حديث عبد الله بن مسعود ورجاله رجال الصحيح إلا أن عبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي داود وإن أخرج له مسلم ووثقه ابن معين والنسائي فقد ضعفه كثيرون ورواه الحارث بن أبي أسامة في مسنده من حديث أنس بنحوه بإسناد ضعيف // وقال A يوما يا كريم العفو فقال جبريل عليه السلام أتدري ما تفسير يا كريم العفو هو إن عفا عن السيئات برحمته بدلها حسنات بكرمه // حديث قال A يوما يا كريم العفو فقال جبريل أتدري ما تفسير يا كريم العفو الحديث لم أجده عن النبي A والموجود أن هذا كان بين إبراهيم الخليل وبين جبريل هكذا رواه أبو الشيخ في كتاب العظمة من قول عتبة بن الوليد ورواه البيهقي في الشعب من رواية عتبة بن الوليد قال حدثني بعض الزهاد فذكره // .

وسمع النبي A رجلا يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة فقال هل تدري ما تمام النعمة قال

لا قال دخول الجنة // حديث سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك تمام النعمة الحديث تقدم // .

قال العلماء قد أتم ا علينا نعمته برضاه الإسلام لنا إذ قال تعالى وأتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الإسلام ديناً وفي الخبر إذا أذنب العبد ذنباً فاستغفر ا يقول ا D لملائكته انظروا إلى عبيدي أذنب ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنوب ويأخذ بالذنوب أشهدكم أنني قد غفرت له // حديث إذا أذنب العبد فاستغفر يقول ا تعالى لملائكته انظروا إلى عبيدي أذنب ذنباً فعلم أن له رباً يغفر الذنوب الحديث متفق عليه من حديث أبي هريرة بلفظ إن عبداً أصاب ذنباً فقال أي رب أذنبت ذنباً فاغفر لي الحديث وفي رواية أذنب عبد ذنباً فقال الحديث // وفي الخبر لو أذنب العبد حتى تبلغ ذنوبه عنان السماء غفرتها له ما استغفرني ورجاني // حديث لو أذنب العبد حتى تبلغ ذنوبه عنان السماء الحديث أخرجه الترمذي من حديث أنس بن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك وقال حسن // وفي الخبر لو لقيني عبد بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقراب الأرض مغفرة // حديث لو لقيني عبيدي بقراب الأرض ذنوباً لقيته بقرابها مغفرة أخرجه مسلم من حديث أبي ذر ومن لقيني بقراب الأرض خطيئة لا يشرك بي شيئاً لقيته بمثلها مغفرة وللترمذي من حديث أنس الذي قبله يا ابن آدم لو لقيتني الحديث // وفي الحديث إن الملك ليرفع القلم عن العبد إذا أذنب ست ساعات فإن تاب واستغفر لم يكتبه عليه وإلا كتبها سيئة // حديث إن الملك ليرفع القلم عن العبد إذا أذنب ست ساعات فإن تاب واستغفر لم يكتبه عليه الحديث قال وفي لفظ آخر فإذا كتبها عليه وعمل حسنة قال صاحب اليمين لصاحب الشمال وهو أمير عليه ألق هذه السيئة حتى ألقى من حسناته واحدة من تصيف العشر الحديث أخرجه البيهقي في الشعب من حديث أبي أمامة بسند فيه لين باللفظ الأول ورواه أيضاً أطول منه وفيه إن صاحب اليمين أمير على صاحب الشمال وليس فيه أنه يأمر صاحب الشمال بإلقاء السيئة حتى يلقي من حسناته واحدة لم أجد لذلك أصلاً // وفي لفظ آخر فإذا كتبها عليه وعمل حسنة قال صاحب اليمين لصاحب